

[2]

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم
الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان
والصلاة والسلام على الذي لا ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى أما بعد.
فقد بين الله حقوق رسول الله صلى الله عليه
لمعرفتها وأدائها ووعد من أدى حقوقه بالهداية
والحجة.
الحق الأول: الإيمان به .

**قَالَ تَعَالَى: {فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ} [الأعراف: ١٥٨]**
**والإيمان بالنبي ﷺ هو أن تعتقد بقلبك وأن
تشهد بلسانك بأن محمد بن عبد الله هو رسول
الله.**

**قَالَ تَعَالَى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ
وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
[الأحزاب: 40]**

**وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (:
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِّنْ**

[3]

هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ
يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ). رواه مسلم
الحق الثاني: محبته.

فمحببة رسول الله شرط لصحة الإيمان بالله.
**عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ
وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ). رواه البخاري
ومسلم**

**فما ذاق طعم الإيمان بالله من لم يحب رسول
الله ﷺ .**

**عَنْ أَنَسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ
فِيهِ وَجَدَ بَيْنَهُنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ
الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي
الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ
يُقَذَفَ فِي النَّارِ). رواه مسلم**

الحق الثالث: إتباعه .

**قَالَ تَعَالَى: {وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
[الأعراف: 158]**

[4]

فمن أحب الله اتبع رسول الله .
**قَالَ تَعَالَى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ} [آل عمران: 31]**

الحق الرابع: طاعته.
**قَالَ تَعَالَى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ٣٢]**

فمن آمن بالرسالة لزمته الطاعة .
**قَالَ تَعَالَى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ
يَاذُنِ اللَّهِ} [النساء: ٦٤]**

ومن أطاع رسول الله فقد أطاع الله .
**قَالَ تَعَالَى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ
وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
[النساء: ٨٠]**

ومن عصاه من العالمين تمنى طاعته يوم الدين
**قَالَ تَعَالَى: {يَوْمَ تَقَلَّبَ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ
يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ**

{ [الأحزاب: 66]

[5]

الحق الخامس: امتثال أمره .
**قَالَ تَعَالَى: { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ }
[الحشر: 7]**

**وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ
(. رواه مسلم**

الحق السادس: ترك هيبه.
قَالَ تَعَالَى: {وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر: 7]

**وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ (. رواه مسلم
الحق السابع: الحذر من مخالفته .**

**قَالَ تَعَالَى: { فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
[النور: 63]**

الحق الثامن: الحذر من مشاقته.

**قَالَ تَعَالَى: { وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا
تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ
مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا**

{ [النساء: 115]

[١]

الحق الثامن: تصديق خبره.

قَالَ تَعَالَى: {وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [الزمر 33]

والذي جاء بالصدق النبي والمصدق به المؤمنون.

قَالَ تَعَالَى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب 22]

الحق التاسع: تعظيمه، وتوقيره .

قَالَ تَعَالَى: {لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} [الفتح 9]

فالتعزيز والتوقير لرسول الله والتسبيح لله.

علامات التعظيم للرسول الكريم

العلامة الأولى: تعظيم قوله وفعله فلا يقدم شيء على قول ، وفعل النبي ﷺ .

قَالَ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الحجرات 1]

العلامة الثانية: تعظيم قوله ، وفعله فلا يجتار شيء غير قول ، وفعل النبي ﷺ .

[7]

قَالَ تَعَالَى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا} [الأحزاب: 3٦]

العلامة الثالثة: تعظيم أمره .

قَالَ تَعَالَى: {فَلْيَخْذِرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النور 63]

العلامة الرابعة: تعظيمه فيه .

قَالَ تَعَالَى: {وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ} [النساء 14]

الحق العاشر: التمسك بسنته.

عَنْ الْعَرَبِيَّاتِ بِنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ (مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِبَائًاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ) رواه الترمذي وصححه الألباني

[8]

الحق الحادي عشر: الصلاة عليه كلما ذكره أو ذكر له .

قَالَ تَعَالَى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب 56]

وصفة الصلاة على الرحمة المهدهة :

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ). رواه مسلم

والمسلم بفضل الله على صلة وثيقة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهو يصلى عليه كلما صلى فرضاً أو نفلاً .

حقوق النبي الكريم بالسنة والقرآن العظيم

تأليف

محمد بن أحمد بن محمد العماري

عضو الدعوة والإرشاد

بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

بالمملكة العربية السعودية

موقع المؤلف على الإنترنت

<http://www.alammary.net>

البريد الإلكتروني

Alammary4@hotmail.com

تمدى ولاتباع

للطببع الخيري

[مئة ألف نسخة بسبعة آلاف وخمسمائة ريال]

جوال 0504737304 هاتف 025574344